mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة في الحج)6(للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحج الحمد لله الذي رتب على حج بيته الحرام كل خير جزيل. وجعل قصده من اجل القربات الموصلة الى ظله الظليل - 00:00:02

اسبابه وهون الوصول اليه والسبيل. وسهله بلطفه وكرمه غاية التسهيل. واشهد ان لا اله الا الله الملك الجليل واشهد ان محمدا عبده ورسوله اكمل الخلق في كل خلق جميل. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه - 00:00:23

والتابعين لهم في كل عمل نبيل. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واغتنموا الفرص الى حج البيت العتيق. قال تعالى تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. وقال صلى الله - 00:00:43

الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق. من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق. خرج من ذنوبه كيوم ولدته ولدته امه وقال صلى الله عليه وسلم - 00:01:03

والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما الكير خبث الحديد والذهب والفضة. وقال الحجاج والعمار وفد الله ان سألوه اعطاهم وان دعوه اجابهم - 00:01:17

وان استغفروه غفر لهم. يا لها من وسادة عظيمة على ملك الملوك واكرم الاكرمين. وعلى من عنده ثواب الدنيا الاخرة وجميع مطالب السائلين ليست وفادة على احد من المخلوقين الفقراء المساكين. وانما هي وفادة على بيته - 00:01:37

الذي جعله مثابة للناس وهدى ورحمة للعالمين. قد غنم الوافدون فيها منافع الدنيا والدين. غنموا تكميل ايمانكم وتتميم اسلامهم ومغفرة ذنوبهم وستر عيوبهم وحط اثامهم غنموا الفوز برضا ربهم ونيل رحمته وثواب - 00:01:57

والسلامة من سخطه وعقوبته وعذابه. قد وعد الثواب على المشقات وما ينالهم من الصعوبات. ووعدوا اخلاف ما انفقوا ومضاعفته ورفعة الدرجات. ووعدوا بالغنى ونفي الفقر وغفران الذنوب وصلاح الاحوال وحصول كل مطلوب ومرغوب - 00:02:17

السلامة من كل سوء ومكروه ومرهوب. يا لها من وسادة تشتمل على تلك المواقف العظيمة. والمشاعر الفاضلة الكريمة. وفادة اهلها في مغنم عظيم في كل احوالهم. وتنوع في طاعة المولى في جميع اعمالهم. اذا انفقوا ضوعف اجرهم بغير حساب - 00:02:37

اولى لهم نصب ومشقة فذلك يهون في طاعة الملك الوهاب. او تنقلوا في مساكنهم ومواقفهم. نالوا به الخير سوابق. فهم في كرم الكريم يتمتعون. وفي خيره وبره المتواصل يرتعون. اذا فرح الوافدون على الملوك بالعطايا الدنيئة - 00:02:57

هي الفانية فقد اغتبط هؤلاء الاخيار بالعطايا الجزيلة الباقية. واذا سارع المطرفون الى المصيف والنزهة في البلاد النائية مع كثرة النفقات. تسابق هؤلاء الصفوة الى المواقف الكريمة. التي وعد اهلها بالخيرات الكثيرة والبركات - 00:03:17

فهل يستوي من قدم اغراضه الدنية واتبع هواه. ممن ترك محبوباته وسارع لرضى مولاه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما - 00:03:37

فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:03:57